

## المجلس 2) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 غسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الصحابة ومنزلة سبيلا واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:20 والكلام في هذه الليلة على ما يتعلق بكتاب السنن للامام ابي عبدالرحمن النسائي رحمة الله تعالى عليه وقد عرفنا في الدرس الفائت ان الامام النسائي رحمة الله عليه هو احد العلماء - 00:00:37 الجهادية الحفاظ الذين عنوا بتدوين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو انه احد اصحاب الكتب الستة التي عليها علماء الاسلام والتي كان لها من المنزلة عندهم والتي كان لها عندهم منزلة رفيعة. والمكانة العالية - 00:00:58 وانها وان هذه الكتب خدمت خدمة خاصة لما اشتملت عليه من الاحكام والسنن واشتمالها على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الكتب الستة الصحيح ان للبخاري ومسلم وسنن ابي داود وسنن النسائي - 00:01:21 وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة وذكرت ان بعض العلماء يجعل بدل سنن ابن ماجة والموطأ سنن الدارمي ولكن الذي اشتهر والذي غلب - 00:01:49 بالاستعمال والذي عني العلماء به مع الكتب الخمسة الاخرى ابن ماجة لكثرة زوائده التي اخرجها البوصيري في كتاب سماه مصباح الزجاجة في دوائب ابن ماجة. ولكثرة زوائده اعتبره بعض علماء السادس - 00:02:12 من السادس للكتب الخمسة وسنن النسائي هو احدها بلا شك ومن اختلاف وان وانه من من الكتب المعتمدة التي هي كتب الاصول والتي هي من كتب الاصول والتي حصلت لها العناية الفائقة من العلماء المتقدمين - 00:02:36 والمتأخرين والنسائي له كتابان في السنن جاه احدهما موسع ويقال له السنن الكبرى والثاني مختصر ويقال له السنن الكبرى ويقال له المجتمع ويقال له المد زنى الكتاب الذي عول عليه العلماء واعتبروه سادسا للكتب الستة او اعتبروه احد الكتب الستة - 00:03:02 هو المجتمع الذي هو سنن الصغرى والتي انتقاها واختيارها من كتابه السنن الكبرى وهذا الكتاب هو الذي لقي العناية مع غيره من الكتب الاخرى الكتب الاصول لا من حيث المتون ولا من حيث الاسانيد واسماء الرجال - 00:03:36 فان هذا الكتاب لقي كما لقي غيره من الكتب المعتمدة الاصول عناية فائقة من العلماء وهذا الذي هو اختلف من الذي من الذي اجتبه او اختصره او انتخبه من السنن الكبرى - 00:04:02 هل هو النسائي نفسه او انه ابن سني تلميذه؟ واحد رواة الكتاب عنه ابو بكر السني على قولين للعلماء المشهور ان الذي انتخبه والذي اختاره واجتبه وانتقا هو نفسه المؤلف - 00:04:28 المؤلف نفسه ومن العلماء من قال بان الذي اه اختاره او انتخبه واستخرجه من السنن الكبرى هو ولكن المشهور هو الاول وقد جاء انه اهداه يعني لما الف كتاب السنن الكبرى - 00:04:52 احدى منه نسخة الى ملك الرملة او امير الرملة فقال اكل ما فيه صحيح؟ فقال لا فاختر له منه السنن الصغرى واختر له منه هذا

الكتاب الذي هو المتبع ويمكن - 00:05:15

ان يكون القول الثاني له شيء من له حظ من النظر لا على سبيل الاستقلال بل يحسن من ان يكون قام ابن سني بتوجيه من النسائي بان يستخرج منه احاديث - 00:05:36

عينها فيقول ذلك الذي اضيف الى ابن سني له وجه لا على سبيل الاستقلال بل على سبيل التوجيه من الامام النسائي ولاة المشهور كما عرفنا هو ان النسائي نفسه هو الذي اختار - 00:05:56

واذا كان اختاره وانتقاه بنفسه واستخرجه بنفسه او علم على بعض الاحاديث وارشد بعض تلاميذه الى استخراجها منه ويمكن ان يكون منسوباً الى المستخرج الذي حصل بالتوجيه ويمكن ان يكون اه ويمكن ان يكون حصل منه بنفسه. ويمكن ان يكون حصل منه بنفسه. ولكن المشهور - 00:06:18

ان الذي انتخبه هو الذي اختاره هو الامام النسائي نفسه قد جاء مطلوبا على بعض النسخ انه من عمل النسائي وانه آ اختصار النسائي او انتخاب النسائي نفسه ومهما يكون من شيء فان الكتاب اشتهر - 00:06:44

وسواء اه قام به النساء نفسه او قام به تلميذه بتوجيه منه او بغير توجيه منه هو منتخب من كتاب النسائي الكبرى لكن اه هناك احاديث موجودة في الصغرى وليست بالكبرى - 00:07:10

هناك احاديث هي في الصغرى وليست بالكبرى وهذا يؤيد ان الذي قام بوضعه النساء نفسه لان كونه فيه احاديث هي للنتائج نقول فيها اخبرنا فلان عن فلان الى اخره وهي ليست موجودة في سنن النسائي الكبرى - 00:07:29

هذا يؤيد ويوضح ان النسائي نفسه هو الذي وضع هذا الكتاب وهو الذي الف هذا الكتاب لانه لو كان مجرد وانتخاب من كتاب يعني معين ما كان يحصل فيه زيادة - 00:07:52

اي في المختصر او المنتخب على ما كان في الاصل لان الذي يأتي الى كتاب مؤلف وينتخب منه آ لا يتعدى الكتاب الذي انتخب منه ما دام انه مجتبي منه ومجتنى منه - 00:08:10

ومنتخب منه فهذا يؤيد انه آ عمل النسائي نفسه وقد ذكر هذا الشيخ عبد الصمد من حروف الدين في مقدمته لكتاب الاشراف وذكر بعض الابواب وقال و اشار اليها بل موجود في ضمن نفس الكتاب اللي هو السنن الصغرى باب كذا وكذا مما لم يكن في - 00:08:27

الكبرى باب كذا وكذا مما لم يكن في الكبرى يعني معناه ان تنقيص على انه لا وجود له في الكبرى وانه في الصغرى دون الكبرى الكون الكبرى يكون فيها اشياء ليست في الصورة هذا ليس بغريب - 00:08:56

لان هو الاصل المنتخب منه. لكن آ اه الذي يحتاج الى ان يعرف وان يحتاج الى تنقيص عليه هو كون صغرى فيها اشياء لا توجد في الكبرى وهذا ما هو - 00:09:11

وجودهم في نفس السنن ببعض الابواب انه في الصغرى وليس في الكبرى. انه في الصغرى وليس في الكبرى وقد نص عليه الشيخ اه شرف الدين في مقدمته لكتابه صحة لكتاب المجزي تحفة الاشراف الذي قام بتحقيقه وبأخراجه - 00:09:26

ونشره آ النسائي رحمة الله عليه في كتابه السنن الصغرى يستعمل عبارة اخبارنا وهي التي يستعملها في هذا الكتاب هذا تعبيره باخبرنا لا يأتي بحدثنا وانما يأتي باخبرنا واخبرنا وحدثنا - 00:09:45

بعض العلماء يسوي بينهما ولا يفرق بينهما وان كلمة حدثنا واخبرنا يستعملان جميعا دون تفريق بينهما وبعض العلماء يسوي بينهما ولا يفرق ومن العلماء من يفرط بينهما ويجعل حدثنا فيما سمع من لفظ الشيخ اذا كان الشيخ يقرأ والتلاميذ يسمعون - 00:10:14

ويعبرون او يعبر التلاميذ يحدثنا. اما اذا كان الشيخ لا يقرأ ولكنه يقرأ عليه احد الطلاب وهو يسمع واذا قولوا يسمعون وهو وهم يقرأون عليه ليأخذوا عنه فانهم يعبرون باخبارنا - 00:10:43

يعبرون باخبارنا وهذا يسمى عرظ يعني وهي القراءة على الشيخ يعني يعبرون بما قرأ عن الشيخ باخبرنا وبما سمع من لفظ شيعي حدثنا وبعض العلماء لا يفرق بين حدثنا واخبرنا فيستعمل حدثنا واخبرنا فيما سمع من لفظ الشيخ وفيما قرأ على الشيخ - 00:11:05

هو يسمع لا يفرقون بين هذا وهذا ومن المعلوم ان طريقة النسائي ليست هذه ليس كلها مما كان على هذه الطريقة يعني معناه انه ما

ما حصل منه الا قراءة على الشيخ - 00:11:29

وهو يسمع هؤلاء الذين يروي عنهم قرئ عليهم وهو يسمع ليس كذلك. بل هذا جري على القاعدة القاعدة او على الطريقة التي هي عدم التفريق بين حدثنا واخبرنا. وان اخبرنا تستعمل فيما تستعمل فيه حدثنا - 00:11:45

وانها ليست مقصورة على ما سمع من لفظ الشيء على ما قرأ على الشيخ وهو يسمع الذي يسمى عرضا الذي يسميه العلماء عرضا وهو القراءة على الشيخ فصنيع النسائي هو ليس على طريقة التفريق بين حدثنا واخبرنا وانما هو على طريقة التسلية بين حدثنا واخبرنا - 00:12:03

وممن اشتهر عنه التعبير باخبرنا آسحاق بن راوية الامام المشروع المعروف فانه عرف عنه انه غالبا وكثيرا ما يستعمل اخبارنا لما يرويه عن شيوخه ولا يستعمل حدثنا الا قليلا - 00:12:29

وهذا هو المسئول عنه ولهذا الحافظ ابن حجر في شرحه بصحيح البخاري عندما يأتي ذكر اسحاق لشيوخ البخاري غير منسوب ثم يلتبس ويحتمل هل هو اسحاق ابن ابراهيم؟ او اسحاق ابن منصور - 00:12:52

او غيرهم ممن يسمى اسحاق يستشهد او يعني يستأنف لانه ابن اسحاق بالتعبير باخبرنا وتعبيره اي اسحاق لاخبرنا اذا جاء غير منسوب وفيه اخبرنا يعتبرها قرينة يدل على انه يتحاكم الرواية لانه عرف من عادته انه يأتي باخبرنا - 00:13:14

وين اتى بحدثنا فهي قليل ونادر بالنسبة لتعبيره اخبرنا واذا فالامام النسائي رحمة الله عليه يستعمل اخبرنا في الرواية عن شيوخه. نستعمل له اخبارنا في الرواية عن شيوخه في هذا الكتاب الذي هو السنن الصغرى والذي يقال في المجتمع ويقال له - 00:13:39

انا ومن مشايخه الذين روى عنهم ولكنه ما قصده في الرواية آسحاق الحارث المسكين الحارث المسكين كان بينه وبينه وحشة وكان لا يأذن له ان يأتي باخذ الحديث عنه - 00:14:09

فكان يأتي ويجلس من وراء ستار ويجمع وهو يسمع الحارث المسكين ويحدث تلاميذه وكان النسائي يأخذ يسمع منه ويحدث عنه ولكن لا يقول اخبرنا ولا يقول حدثنا لانه ما قصده بالتحديث - 00:14:37

ولكنه آسحق سمع منه فيأتي فيقول الحارث المسكين قال اخبرنا او قال حدثنا الحارث ابن مسكين قال اخبرنا واحيانا يقول اخبرنا فيحتمل ان يكون فهذا الذي عبر عنه في بعض المواضع اخبرنا - 00:15:00

انه حصل ذلك قبل ان يمنعه من الاخذ عنه او ان يكون اذن له فيما بعد فيكون هذا التنوع الذي عند النسائي في كونه احيانا يقول اخبرنا الحارث المسكين واحيانا يقول الحارث المسكين قال اخبرنا ولا يقول عنه - 00:15:23

ولا يأتي بصيغة عنه لاخبرنا ولا حدثنا يحتمل ان يكون اه سماعه منه على حالين حال فيها اذن وحال فيها عدم اذن فالذي فيها اذن هو الذي في التعبير باخبرنا والتي فيها عدم اذن وعدم سماح له بالاخذ عنه. آسحق هو الذي يكون غفلا - 00:15:43

من الصيغة التي هي اخبرنا او حدثنا وانما يقول الحارث المسكين قال اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان ويسوق الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من هذا من دقة النسائي ومن تحريه ومن تورعه لانه - 00:16:11

الحالة التي منعه من الرواية ما كان يمتنع فليأخذ الحديث ولكنه لا يعبر لا يعبر احدثنا ولا اخبرنا الا ما جاء عنه في بعض المواضع ويحمل على ما ذكرت من انه قد يكون ذلك قبل المنع ويمكن ان يكون في بعض الاحوال اذن له وانه روى على - 00:16:31

مرة غفلا لا يأتي بكلمة حدثنا لا يأتي باخبرنا وفي بعض الاحيان القليلة يأتي اخبرنا لكن هذا كما ذكرت يدل على ورعه وعلى دقته وانه في هذه الاحوال التي منع فيها من الرواية - 00:16:53

لم يمتنع من اخذ الحديث والعلماء قد ذكروا من جملة مسائل المصطلح من خص قوما بالحديث فان لغيرهم ممن لا نخاف ان يروي اذا سمع والى اه اذا حصل منه السماع فانه يروي وان لم يقصد فانه يروي وان لم يقصد لان الرواية - 00:17:13

حرية على السماع وعلى تحقق الرواية سواء حصل الاذن او ما حصل الاذن ما دام الابن حصل في الجملة لغيره من الطلاب بان يأخذوا عنه فان لغيرهم ان يأخذ وان منعه هو وان منعه هو من الاخذ بان التحديث قد وجد لكن العبارة التي يعبر بها - 00:17:38

هي التي يكون فيها التحرز ويكون فيها الدقة ويكون فيها تورع من الاتيان بلفظ يوههم خلاف الواقع ثمان النسائي رحمة الله عليه

يأتي أحيانا بتعليقات بعد ذكر الحديث اما لبيان اثم - 00:18:01

او لبيان حال رجل او ما الى ذلك مما سيمر بنا ان شاء الله في هذا الكتاب فهذا من من عمله الذي يقوم به في كتابه زائدا على ما يريده من الاحاديث. زائدا على ما يريد - 00:18:28

من الاحاديث. ثم ان ايضا موجود في كتاب النسائي غالبا التعبير بقالة قبل حدثنا واخبرنا في اثناء الاسناد وهذه لا ندري هل هي من الاصل من كتابة النسائي؟ او انها من بعض النساخ - 00:18:47

لان المعروف عند المحدثين ان كلمة قال تحذف قبل صيغة قبل صيغة في اثناء الاسناد لفظا وينطق بها عند تحذف كتابة وينطق بها عند القراءة نقول حدثنا فلان قال حدثنا فلان وان لم يكن فيه قال في اثناء الاسناد ما فيه كتاب النسائي فيه -

00:19:07

ذكر الصيغة ذكر كلمة قال قبل الصيغة ويحزم ان تكون هذه من المسائل ويحتمل ان تكون هذه من النساخ يأتون بكلمات قال

ويثبتونها والتي آا اشتهر عند العلماء انها تحذف خطأ للاختصاص - 00:19:33

والتخفيف من الكتابة وينطق بها عند القراءة وان لم تكن موجودة ينطق بها عند القراءة وان لم تكن موجودة لان هذا مما شاع في

الاطلاع عند العلماء بحيث تحذف كلمة قال - 00:19:54

قبل الصيغة يحذف خطأ وينطق بها عند التلاوة والقراءة وان لم تكن موجودة اه كتاب النسائي رحمة الله عليه لم يلق عناية خاصة به

لا من حيث الرجال ولا من حيث - 00:20:10

المجون فانه ما حصل له كما حصل في الصحيحين ولسنن ابي داود الترمذي من العناية الخاصة ما حصل له عناية خاصة من حيث

الشرح والاعتناء ببيان اه المتون وشرحها وتوظيفها ولا كذلك فيما - 00:20:33

تتعلق بالرجال ما حصل ذلك على سبيل الاستقلال. ولكنه حصل على سبيل على سبيل الاشتراك مع غيره. فمن حيث المتون ومن

حيث بالاجانب لقي مع غيره لا على سبيل الاستقلال عناية ضائقة وعناية تامة اما كونه يعتنى به بحيث يؤلف فيه مؤلفات -

00:21:03

آا جراحة له او معنتية برجاله على سبيل الاستقلال فهذا ما ظهر شيء ومن شهر شيء من هذا القبيل والسيوطي وقد كانت وفاته سنة

تسع مئة واحد عشر اي ان بينه وبين النسائي ست مئة سنة بين وفاة وفاتيهما - 00:21:34

ما يزيد على ست مئة سنة يقول في مقدمة كتابه اه زهر الربا في اه شرح المجتبى ان هذا الكتاب على عظم شأنه ما اشتهر له وما

ظهر له شرح وقد مضى على تأليفه ست مئة سنة وقد مضى على تأليف - 00:21:58

وعلى وفاة صاحبه ست مئة سنة ويقول انه ما علم يعني انه حصل له عناية وانه لقي او انه حصل له شرح يليق بهذا الكتاب الذي هو

كتاب النسائي. ومع ذلك فعمل السيوطي - 00:22:18

ايضا شرحه بمختصر ايضا ما فيه العناية التامة واذا فلم يحصل له من العناية ما حصل لغيره من الكتب الاخرى. اللهم الا ابن ماجة

فانه مثلك. ما حصل يعني له عناية من حيث الشرح مثل ما حصل لغيري للكتب الاربعة الاخرى التي هي البخاري ومسلم والترمذي -

00:22:38

ايوا ابو داود من حيث الرجال آا اعتني به مع غيره من الكتب اعتني به مع غيره والف مؤلفات رجال الكتب الاربعة اللي هي السنن

ومؤلفات رجال الكتب الستة واما كونه يعتنى بمؤلف برجاله خاصة فهذا ما لا نعلم يعني شيئا ظهر فيه - 00:23:05

اه لا مخطوطا ولا مطبوعا بل وحتى الذكر. اللهم الا نادرا في ذكر الشيوخ او بعض او في ذكر شيوخه اما بالنسبة للرجال فلا نعلم فيه

شيئا. ولكنه الف فيه مع غيره - 00:23:53

مما الف فيه وهو مطبوع ومشهور آا آا يعني لم يطبع يعني بعضها لم يطبع وهو اصلها وهو وهو كتاب الكمال في اسماء الرجال

للاحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى على رأس سنة ست مئة من الهجرة. الف كتابه الكمال في اسماء الرجال - 00:24:09

وهو خاص في الكتب الستة رجال الكتب الستة التي هي البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. وهذا الكتاب لم

يطبع ولم يوجد كاملا وانما يوجد منه يوجد منه يعني آ آ قطع - 00:24:35

ولكن جاء بعده ابو الحجاج المزدني المتوفى سنة سبع مئة واثنين واربعين وهو شيخ ابن كثير وصهره والدي زوجته اللي هو ابن كثير لانه زوج بنت ابو الحجاج المجدي المتوفى سنة سبع مئة واثنين واربعين الف - 00:24:55

كتاب انه تهذيب الكمال اعتنى فيه عناية فائقة برجال الكتب الستة ورجالي ايضا اه اصحابها في الكتب الاخرى بمعنى انه لا يقتصر على الكتب الستة وانما على رجال اصحابها. واذا فرجال كتب الستة موجودون في هذا الكتاب. وهذا الكتاب موجود

المخطوط وهو مصور على نسخة - 00:25:24

الخطية وبذيه بطباعته من مدة وظهر منه عدة مجلدات وهو كتاب نفيس كتاب جامع ومن اعجب ما فيه رحمة الله عليه وصبره

وتحمله وعدم تعبته ونصبه انه عندما يأتي للراوي الذي يترجم له - 00:25:57

يذكر تلاميذه وشيوخه ويرتب التلاميذ ويرتب الشيوخ في كل ترجمة. بحيث ان الانسان اذا اراد يبحث له عن رجل ما يحتاج الى انه

يقرأ الاسماء كلها بترجمة الرجل شيوخه وتلاميذه بل ينظر اول اسمه - 00:26:25

فبيحث عنه في وسط اذا كان سليمان مثلا في وسط الاسماء واذا كان محمد في اخر الاسماء واذا كان ابراهيم في اول الازمة لانه

عند كل ترجمة من التراجم هذه الالف - 00:26:45

يرتب الشيوخ في كل ترجمة على الحروف ويرتب التلاميذ في كل فرد مع الحروف ما يتعب الانسان في الازمة الغير مرتبة يبحث

عن رجل على طول يذهب الى مكان اول اسمه فيبحث عنه ان وجده والا ترك الكتاب ويبحث عنه بمصر اخر - 00:27:02

وهذا من من شدة العناية وجدتي الحرص على الدقة وعلى تذليل الصعوبات امام المشتغلين بالعلم و المنتسبين اليه اذ يجدون

الجهود التي بذلت حصل فيها ذلك الترتيب وحصل فيها تلك الدقة وتلك العناية التامة رحمة الله عليه وهو كتاب عظيم آ هو -

00:27:30

واوسع من اوسع من الكمال واوسع من الكمال وان كان يسمى كثيف الكمال الا انه في في يعني هو اوسع منه وليس كما يظن انه اقل

منه مثل ما في تهذيب التهذيب اقل من تهذيب الكمال بل التهذيب اوسع من الكمال. ولكنه بناه على ذلك - 00:28:01

بناه عليه لانه ذاك خدمه من حيث الترتيب ومن حيث الجمع ومن حيث الكلام ولكن فهذا من حيث التراجم والتوسع فيها وحصر

الاقوال واستيعابها اوسع واعظم من اصله الكمال فتدب الكمال للمسجد في اثناء الرجال مشتمل على رجال النتائج - 00:28:30

لما اشتمل على رجال الستة الخمسة الاخرين وهم ابو داوود والترمذي وهم البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن

ماجة هذا الكتاب اللي هو تهريب الكمال جاء بعده الحافظ ابن حجر - 00:29:01

فهذه في كتاب سماه تهذيب التهذيب تعذيب الكمال لكنه اختصارا يقال تحذيب التحذيب عوض عن المواقف اليه هل عوض

عن المواظ اليه لانها للعهد الذهني يعني التهذيب اللي هو تهذيب الكمال - 00:29:19

وهذا كثير ما يستعمل على سبيل الاختصاص مثل ما يقال الفتح قال الحافظ في الفتح على الحافظ في البلوغ يعني بدل ما يقول

بلوغ المرام او يقول فتح الباري يحذف المضاف اليه ويأتي بال - 00:29:40

عوض عن المضاف اليه بالاول. هذا يذكرونه اختصارا. ويأتي في كثير من اسماء الكتب يعني المكون المضاف مضاف اليه يحذفون

المضاف اليه ويأتون في الاول قال الحافظ في الفتح ذكره الحافظ في الفتح قال الحافظ في البلوغ وهكذا - 00:29:57

قال عبد الغني في العمدة لان عمدة الاحكام وهكذا يحذفون المضاف اليه ويأتون في اول المضاف بعد حذف المضاف اليه اختصارا

فتكون للعهد الذهني هل للعهد الذهني؟ يعني المعهود بالاذهان العمدة هي المعهودة بالاذهان - 00:30:19

او البلوغ المعهود بالاذهان او الفتح المعهود بالاذهان الذي هو فتح الباري وبلوغ المرام وعمدة الاحكام سماه تهذيب التهذيب. يأتي

ببعض كلام ويختصره ويأتي ببعض ما فيه ولكنه زيادات اول تأتي بعد كلمة قلت - 00:30:41

حافظ ابن حجر عندما ينقل من كلام المجدي ما يريد ان ينقل من الترجمة يأتي بعد ذلك في اخرها فيقول قلت ثم يأتي بكلام لا يوجد

في تأثير الكمال فاذا الزيادات التي عند الحافظ ابن حجر - 00:31:10



لتهذيب التهذيب وليست عند المسجد الا ما بعد قلبه اما ما قبلها فهو من كلام المسجد لكنه مختصر وليس كل كلامه بل بعض كلام المؤمن وما بعد قلت هو كلام الحافظ ابن حجر - [00:31:26](#)

الذي اتى به يعني من كلام العلماء المتأخرين ومن استدراكاته هو واطلاعه هو رحمة الله عليه قام واتى بكتاب مختصر بعد هذا جدا وهو تقريب التحذير تقريب التحذير وتقريب التهذيب - [00:31:42](#)

هذا على اختصاره يعطي القارئ رأي الحافظ ابن حجر في الشخص لان في ما يستطيع يخرج يعني اه بنتيجة من كلام الحافظ ابن حجر بان يقول هذا رأيي لانه يأتي بكلام المجلس ثم يأتي بعد ذلك يأتي بكلام لغيره - [00:32:09](#)

يعني ينقله بعد قلبه لكن عندما يقرأ الانسان كتابة تهذيب التهديد يطرح سؤال يقول ما هي النتيجة التي توصل اليها الحافظ بن حجر ما هي النتيجة؟ وما هي الخلاصة التي يتوصل اليها - [00:32:31](#)

او التي توصل اليها الحافظ ابن حجر في هذا الرجل من الجرح والتعذيب هل هو ثقة او غير ثقة او انه آا ضعيف او انه آا آا اي حالة من الاحوال التي يوصى بها الرجل جرحا وتعديلا - [00:32:49](#)

الجواب على هذا السؤال يوجد في تقريب التأليف يوجد في تقريب التأهيل رأي الحافظ ابن حجر لا يوجد في تكثيف التهذيب ولكن يوجد في تقرير يوجد في تقريب التهديد وهو كتاب - [00:33:14](#)

مختصر ان يأتي بترجمة للفطر او سطحين او ثلاثة وقد تصل الى اربعة في لفظ موجز مفيد نبين او يتبين منه رأي الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه في الرجل الذي ترجم له بتغيير التأديب - [00:33:28](#)

تهذيب الكمال ايضا اعتنابه الذهبي في ثلاثة كتب في كتابه احدهما تهذيب التحذير تهذيب لان لان تلخيص ابن حجر له اسمه تهذيب التهذيب. واما الذهبي فتذهيب وله كتاب اخر خاص برجال الكتب الستة - [00:33:54](#)

يعني لا يذكر رجال الكتب الاخرى مثل عمل اليوم والليلة من مسائي ويعني والقراءة خلف الامام البخاري والادب المفرد البخاري ما يذكر الا الى الكتب الستة فقط حديث صحيح صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود وسنن ابن ماجة سنن الترمذي رجال هذه الكتب الستة فقط - [00:34:29](#)

وهذا سماه الكاشف للكاشف لرجال الكتب الستة هو خاص بكتب الستة بخلاف التنفيذ فانه في رجال اصحاب الكتب الستة. رجال اصحاب الكتب الستة حساب الذهبي الترهيب قام الخزرجي هم العقوق علماء القرن العاشر - [00:34:55](#)

بتلخيصه واختصاره في كتاب سماه خلاصة تهذيب الكمال خلاصة تذهير تعليم الجمال فهو مثل او بدرجة حساب التقريب لابن حجر لان في درجة التحذير والخلاصة في درجة تقريب التهذيب - [00:35:21](#)

الخلاصة للخزرجي الا ان الخزرجي ليس مثل الحافظ ابن حجر يأتي بكلامه برأي منه او آا كلام منه وانما ينقل كلام يذكر اثنين من الشيوخ واثنين من التلاميذ ويذكر قال فيه فلان كذا وقال فيه فلان كذا - [00:35:47](#)

يعني ينقل بعض ما قيل فيه وبعض شيوخه وتلاميذه وبعض شيوخه وتلاميذه هذه طريقة آا صاحب الخلاصة الخزرجي في كتابه الكمال للمسجد. فهذه الكتب اعتنت برجال الكتب الستة ومنها سنن النتائج - [00:36:09](#)

اعدت بكتب لرجال الكتب الستة ومنها سنن النسائي واذا فكتاب تهذيب الكمال هو كتاب عظيم لا يستغني عنه طالب علم وهو موسوعة في اثناء الرجال الذين هم رجال اصحاب الكتب الشدة - [00:36:31](#)

وينبغي ان يعلم ان السادس ساجد في الكتب الستة في هذه الكتب التي خدمت بهذه الكتب السادس ابن ماجة وليس الموطأ ذلك هو ابن ناجح الرجال في هذه الكتب هم رجال ابن ماجة لان سادس الكتب في هذه في هذه المؤلفات - [00:36:51](#)

هو ابن ماجة وليس المربع ولا الجارني لان صاحب الكمال لما الف الفه في رجال كتب الفتنة والسادس لابن ماجة على انك على ان الكتب ستة سادسها سنن ابن ماجة مشى على هذا الاثا وجمع هذه التراجم - [00:37:15](#)

لاصحاب هذه الكتب وجاء بعده العلماء وبنوا على كتابه تلك الكتب المطولة والمختصرة آا ومما ينبغي ان يعلم ان هذا الكتاب الذي ذكرت وهو كتاب تهذيب الكمال يعني كما قلت موسوعة من من الموسوعات في اسماء الرجال. فاذا ام الانسان اليه - [00:37:37](#)

آ كتاب آ لسان الميزان لابن حجر جاءه مجموعة من الرجال غير مما اشتملت عليه تلك الكتب. لان من شرط الحافظ ابن حجر في اللسان الا يأتي فيه رجل ترجم له في التهذيب - 00:38:10

واذا فمعناه رجال يضمنون الى الرجال وهم رجال غير الرجال. يعني معناه ان هذا العدد الذي فتنه الميزان باللسان يضاف اضافة جديدة وليس ولا تكرار فيه بين اثنين وانما هي اسماء جديدة فاذا كان الانسان عنده تهذيب الكمال - 00:38:28

تهذيب التهذيب المبني عليه ولسان الميزان يكون عنده عدد هائل وعدد كبير من الرجال لان تهذيب التهذيب في اثنا عشر مجلد ولسان الميزان في ثمانية مجلدات فيكون عشرون مجلدا كلها لا تكرار فيها. مجلدا فيه اسمى رجال - 00:38:53

لا تكرار في تلك الرجال اما فيما يتعلق بالمتون والعناية بالمتون فانه اعتني ايضا به اي بالنساء مع غيره وممن اعدنا بالمتون آ العبري في كتابه التجريد فانه جمع مصون تلك الكتب واستوعبها - 00:39:16

ولكن السادس عنده الموطأ السادس عنده الموصى سادس الكتب عنده الموطأ وجاء بعده ابن الاثير ابن الاثير ابو السعادات بنى عليه كتابه جامع الاصول بنى على كتاب رزين التجريب ورتبه - 00:39:52

ونظمه واتى بكتب والكتب رتبها على الحروف وكما قلت مبني على ذلك الكتاب السادس هو الموفق الثالث هو وهو لا ينسوا الاسانيد وانما يذكر المتب يقول عن فلان ثم يرمز للذين رووا هذا الحديث مثل البخاري ومسلم - 00:40:23

فالترمذي الموطأ لا يذكر ابن ماجة لان ابن ماجة يعني السادس بدله الموصى السادس بدل الموطأ ومن الاخير هذا هو من هو صاحب النهاية في غريب الحديث والمشهور من الاثير اشتهر ثلاثة اخوة ثلاثة اخوة كلهم اشتهروا بالاثير - 00:40:47

وكلهم يختلفوا عن غيره بالتخصص فاحدهم محدث هو صاحب النهاية هو صاحب جمع الاصول واحدهم مؤرخ والثالث اثير صاحب المثل السائر لاحظ كتاب المثل وهم ثلاثة اخوة يعني في اه اشتغلوا في العلم - 00:41:14

واحد واحد منهم برز في الحديث وعناية في الحديث والثاني في التاريخ والثالث في الادب هو ثالث الادب والمشهور عندما يأتي في النقل من كتب اللغة او في كتب الحديث عندما يقال قال قال ابو السعادات او يقال - 00:41:39

قال قال في الاخير المقصود به المحدث صاحب النهاية وصاحب جامع الاخوة صاحب النهاية هو صاحب آ جامع لحوم هذا الكتاب اللي هو جامع الاصول كتاب واسع جمع هذه الكتب وسادتها كما ذكرت الموطأ وليس سنن ابن ما جاء - 00:41:57

من الذين اعتنوا باطراف هذه الكتب وكتابه مطبوع وكتاب صحيفة الاشراف للمزني الذي طبع بالدار القيمة في الهند قام بتحقيق بطبعه وتحقيقه شرف الدين الذي اشترت اليه وانه يعني عمل له مقدمة وذكر في المقدمة ان في الصغرى ما ليس في الكبرى -

00:42:23

صغرى ما ليس في الكبرى اه هذا الكتاب الذي صح فيه الاشراف يذكر في طرف الحديث او لا ولكنه يذكر الاسناد ولكنه يذكر الاسناد يذكر الاسناد ويذكر طرف الحديث الذي هو او لا - 00:42:50

لمعرفة الاطراف على كتاب اه يعني فيه اه سنن النسائي وفيه ايضا اه كما يشير اليه شرف الدين شرف الدين. اه اشياء من السنن الكبرى. لانه يجعله بين قوسين ويقول في - 00:43:13

كبرى في كتابه يقول ان هذا في كبرى يعني ليس في الصغرى. الكبرى وليس للصغرى لان هذه من الكتب التي اعتنت بهذا الكتاب مع غيره لكنه ما حصل له عناية خاصة تليق به من حيث - 00:43:34

العناية بشرحه والتوسع فيه كما توسع لغيره من الكتب الاخرى في الصحيحين وسنن ابي داود وسنن وجامع الترمذي آ هذه كلمة مختصرة عن سنن النسائي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:43:53

وان شاء الله في الدرس القادم نبدأ بالكتاب ونسأل الله عز وجل التوفيق والتسببت وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:44:18